

كلمة رئيس جامعة بيروت العربية

الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

لمناسبة صدور العدد الخاص بجريدة المستقبل حول

دور الرئيس رفيق الحريري في دعم التعليم العالي في لبنان

ثمة رجال يزدادون حضوراً بعد غيابهم وبيقون في الذاكرة أكثر بعد رحيلهم رمز وطني اتفق معارضوه قبل مؤيديه على دوره التاريخي في إستنهاض وإعمار لبنان ورمز عروبي كان يمثل فيه نموذجاً جديداً وإيجابياً لسلوك عربي يضيف لا ينقص ويصالح لا يخاصم ، ورمز انساني للتواصل والانفتاح مع الآخر في إطار من الوعي بمصالح الوطن والأمة حاول دائماً أن يوفق بين ثوابت الوطن ومتغيرات العالم .

ذلك هو دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري

... كان الشهيد ، شهيدنا ، رفيق الحريري إبناً باراً لهذه الجامعة ثم أصبح متخرجاً شرفياً منها بأرفع درجة علمية ، وبقى في كل الاحوال مهتماً بها راعياً لمشروعاتها بكل معاني الوطنية والانتماء .

فقد اختار الدراسة في كلية التجارة بجامعة بيروت العربية وانتخب في مجلس طلابها ١٩٦٤ - ١٩٦٦ و ثم بعد ثلاثة عقود من الزمن منحتة الجامعة ، بحضور رؤساء الجامعات العربية الدكتوراه الفخرية عربون تقدير وإعتزاز لاعماله ومنجزاته ولا سيما بمجالات العطاء الأكاديمي ، هو أول من كرس منهج الاستثمار العلمي لمستقبل شباب هذا الوطن من خلال النموذج الفريد لمؤسسة الحريري التي كان من بين نشاطها رعاية أعداد هائلة من الطلاب .

ولأن الشهيد رفيق الحريري كان وظل رفيقاً لكل المعاني الوطنية والخيرية والاجتماعية والقومية النبيلة ، لأنه نموذج العصامية والجد لطلابنا وأبنائنا ، ولأنه لم ييخل باهتمام أو رعاية أو دعم لتطوير مشروعات هذه الجامعة التي جلس يوماً في أحد مقاعدها ، قررت جامعة بيروت العربية بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢ إطلاق إسم "الشهيد رفيق الحريري" على مجمع الكليات العملية بالجامعة الذي يضم كليات الهندسة المعمارية والهندسة والعلوم والصيدلة والطب والتمريض ، وكذلك تخصيص أربع منح دراسية تحمل اسمه للحصول على درجة الدكتوراه من كلية التجارة وإدارة الأعمال .

إن شعب لبنان لن ينسى رجلاً حطت بصماته في كل أرجاء هذا الوطن خيراً وإنماءً وازدهاراً وستظل ذكراه نبراساً لكل من يسعى إلى خدمة وطنه.